

سور كركور

واقعية الدمار الشامل

نأليف ورسوم

الفنان

عبد الفتاح ناجي

☎ 01065494189

☎ 01005374634

Email: abdelfatahanagy@gmail.com

 karkor_84@yahoo.com

رقم الإيداع 2012 / 14176

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار كركور للفنون الجميلة



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد

قرائي الأعزاء

هذه نافذة مفتوحة أطل منها عليكم لأقدم سلسلة من القصص والمغامرات الفكاهية المصورة تجري على لسان الحيوانات، بطلها المحوري هو الشخصية الكرتونية العربية الأولى المميزة (كركور).

وتتميز قصص ومغامرات كركور بمداعبة خيال الطفل وإثراء ثقافته الدينية، والعلمية، والتاريخية، والجمالية، وتغرس فيه القيم والمبادئ والأخلاقيات السامية المستمدة من الرؤية العظيمة **رأية لا إله إلا الله محمد رسول الله** ولها إسقاطات فكاهية لها دلالتها الخاصة، وطابعها المميز يجسدها كركور وفريقه بدقة ووضوح لتسليط الأضواء على أهم جوانب المشكلة وذلك بهدف تحريك النوازع الإيجابية، والعصف الذهني، والعمل الجماعي، والتوكل على الله حين يعقد العزم على حلها.

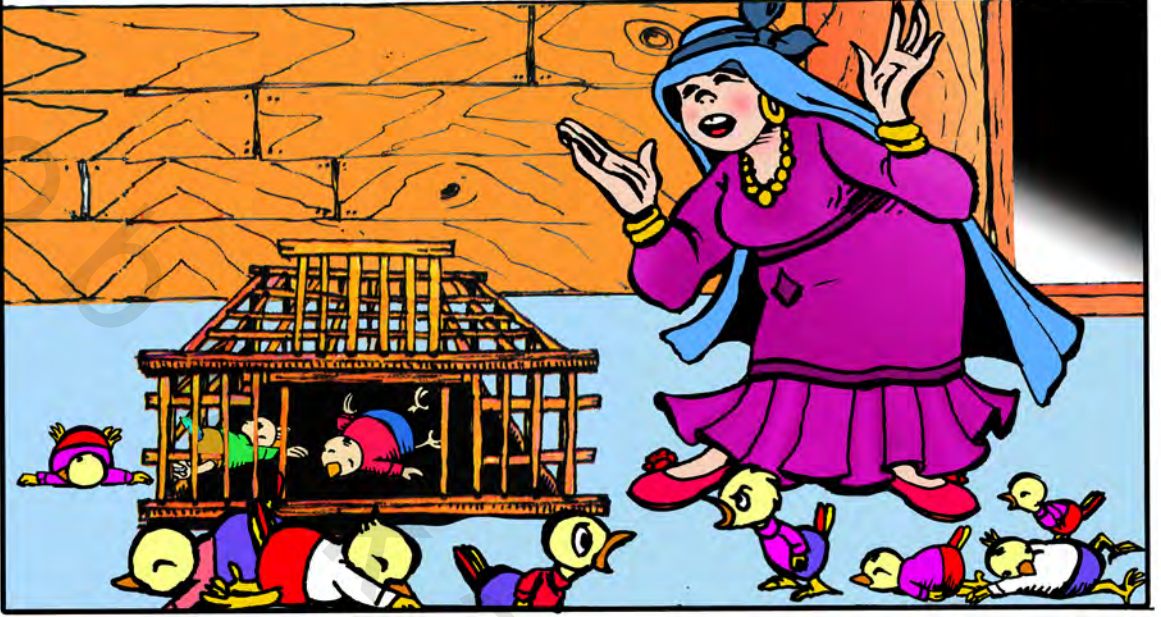
وإذا كانت الشخصيات الكرتونية الوافدة إلينا من المجتمع الغربي الرأسمالي تحرص كل الحرص على الاعتماد على غير الله في حل المشكلة وذلك في غزوها الفكري والثقافي لعقول أبنائنا، وأن القوة التي يمكن الاعتماد عليها في حل المشكلة هي قوة السوبرمان وغيره من الشخصيات الكرتونية التي منحوها قوة لا تقهر، وأضفوا عليها من عوامل الإبهار ما يجعل الطفل يحبها ويعتقد اعتقاداً خاطئاً أن للكون آلهة أخرى غير الله تتحكم فيه وتسيره، وأنه يمكن الاستعانة بها والاعتماد عليها في حل المشكلة، ناهيك عما تبثه من ثقافات لا تتناسب وقيم وأخلاقيات المجتمع المسلم.

فإن قصص ومغامرات كركور تهدف إلى تأسيس ثقافة الطفل المسلم على حب الله خالق الكون والتمسك برأيته والتشبث بها ..

فما أروع أن يتشبث المسلم برأيته يستمد من ربه القوة والعزم والروح الإيجابية، والعمل الجماعي، والتوكل عليه، وحسن الظن به في حل كافة تعقيدات المشكلة، وما أجمل أن تنضبط علاقة المرء بربه لتنضبط مع كل الخلاق .. يقول رب العزة في حديث قدسي : **يا بن آدم .. خلقت الأشياء كلها من أجلك ، وخلقتك من أجلي فسر في طاعتي يطعك كل شئ**

والله يوفقنا إلى ما فيه خير البلاد والعباد
المؤلف
عبد القادر بن علي

آه .. كم كانت صدمة "عزيزة" قاسية عندما قضى "بنو عرس"
على الكثير من كتاكيتها !!



أما "سلمى" فقد قررت ألا تربي كتاكيت مرة أخرى ، لأن "بنو عرس"
لم يتركوا لها في القن ريشة واحدة .



فقد كان " بنو عرس " يعيشون فى الأماكن المهجورة
القريبة من مزارع الدجاج .



وبعد أن تمتلئ بطونهم
بدمائها ، يقتلون ما بقى
منها بغرض اللهو
والمتعة .



وكانو يتسللون إلى هذه المزارع
لمهاجمة الكتاكيت .



لم تنجُ مزرعة واحدة من مزارع " الكاك " إلا وأصابها أذى " بنى عرس "
حتى المزرعة التابعة للزعيم " كوكوكاك " .



اجتمع زعيم " الكاك " مع قومه ، ووضعوا خطة
للقضاء على " بنى عرس " .



صو..صو..
النجدة.. النجدة.
لن تفلت من يدي
أيها الكتكوت
الضعيف.



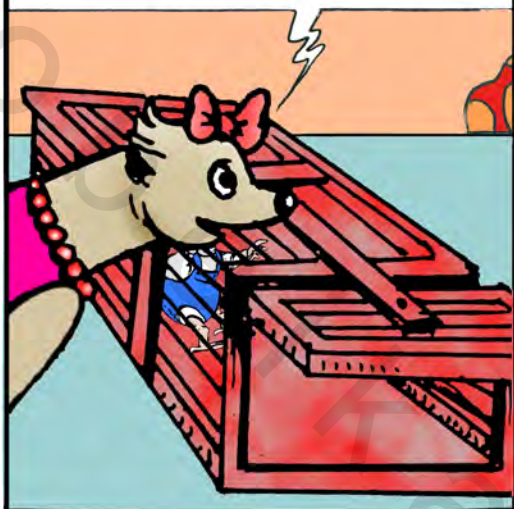
قتلته يا أمي
قتلته بضربة
قوية على
رأسه.
حسناً
يا "عُرسان"
يجب ان تفعل
ذلك كل يوم.
إذن
خذي معك
للصيد يا أمي.



حسناً.. سأخذك معي
الليلة تشارك في الهجوم الشامل
الذي سنقوم به على مزارع "الكاك".
وهل سيشارك كل
الصغار في هذا
الهجوم؟!
لا الكبار فقط. ولكني
سأخذك معي لتتعلم
فنون الصيد.



بإمكانك يا "عرسان" أن تهاجم
فريستك التي في داخل هذا
الصندوق الصغير. وسأهاجم أنا
مع الرفاق هذا الصندوق الكبير.



كم هي جميلة هذه الصناديق التي
وضع فيها القوم كتاكيتهم!!

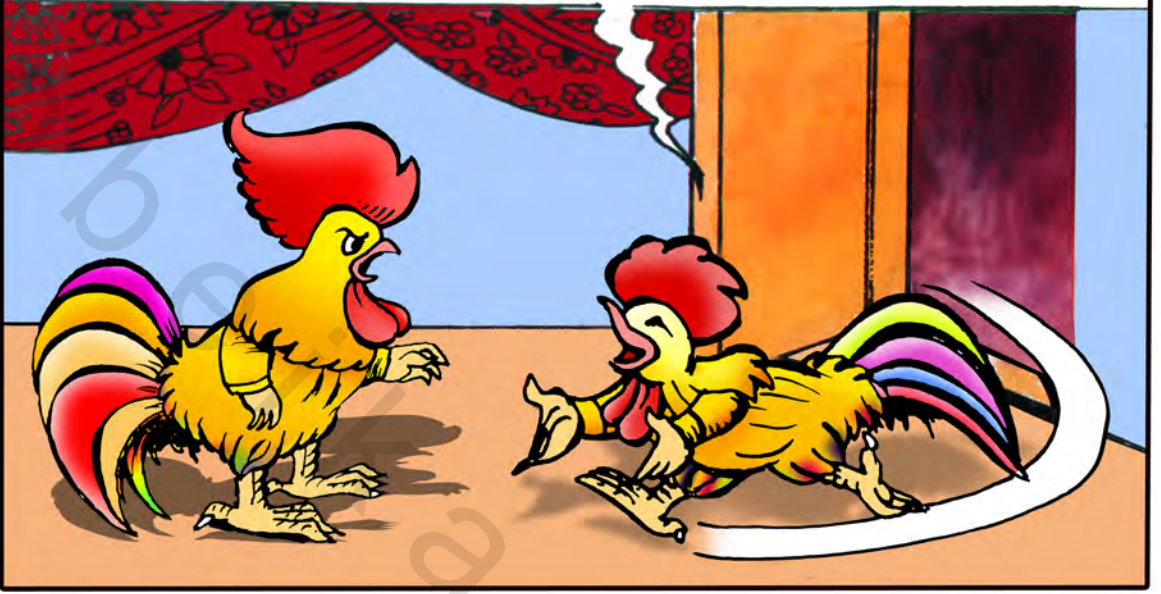


اللعنة !! إنها مصيدة.. لقد وقعنا في الفخ!
لقد هلكنا..لقد هلكنا..



في بيت الزعيم «كو كوكاك» أبشريا سيدي

لقد فجحت خطة الكتاكيت الصناعية في اصطیاد «بنی عرس»



حسنًا.. سوف أنزل بهم العقاب الذي يستحقونه.

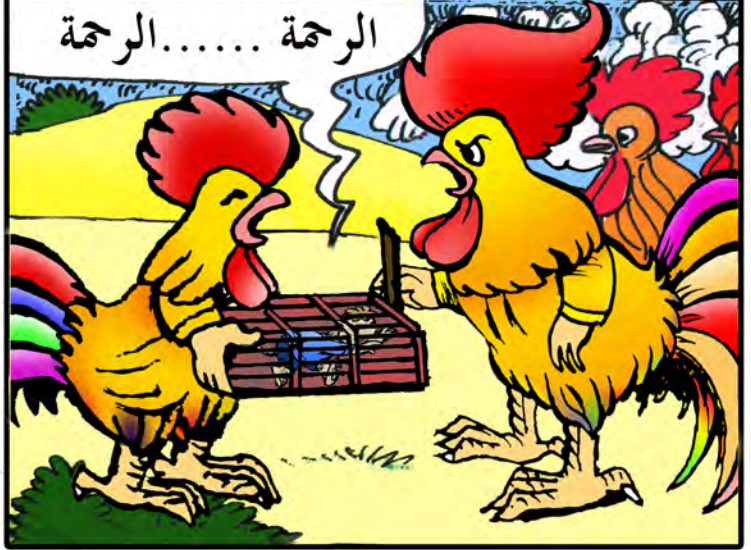


أمر كوكو كاك
بتخفيف العقوبة على
« عرسان » لصغر سنه .



وبينما « كوكو كاك » يتابع مع قومه تنفيذ العقوبة
في « بني عرس » ، سمع صغيرا يصرخ من الخوف .

الرحمة..... الرحمة



كان الدرس قاسياً في نفس « عرسان » .



أصيبت عين « عرسان »
اليسرى نتيجة ضربه .



راح « عرسان » يقص على إخوانه الصغار
ما شاهده بعينه من عذاب قومهم وهم يتابعونه في خوف .



وتفرق من بقي من « بني عرس » في الأرض بعيدا عن مزارع بني « كاك »



سار عرسان مع بعض رفاقة إلى حدود «الأرض الطيبة» .



لقد وصلنا إلى حدود «الأرض الطيبة» وعلينا أن نستكشف المنطقة بسرعة .



سمعاً وطاعة.

ستولين انت يا "لالا" قيادة فريق الاستطلاع.



صه..لاداعي للقلق.

أووف ! لقد سرنا طويلا ولم نصل بعد.
كان عليك أن تفكرى فى طريق مختصر.



هذا هو سور "الأرض الطيبة" نحن على وشك الوصول.



لندخل في حذر ، يبدو أن الحارس نائم .



إنني اسمع صرير البوابة - من الذي اجتراً على الدخول !؟



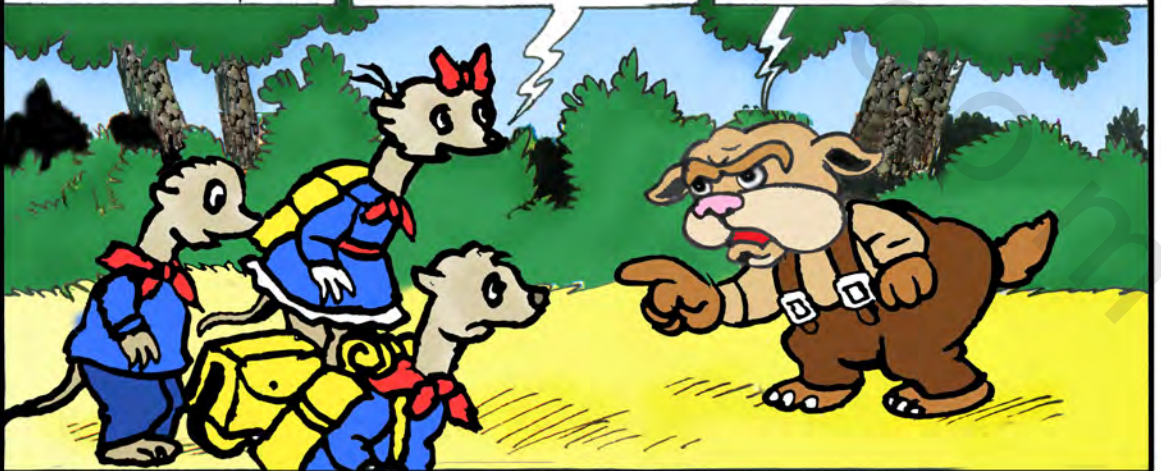
هَوَّ هَوَّ .. هَوَّ هَوَّ .. قفوا أماكنكم ، وارفعوا أيديكم !



إذن سأسمح
لكم بالدخول .

سندفع يا سيدي

الويل لكم .. ستدفعون رسوماً
مضاعفة نتيجة هذا التسلل



سأهدى اليكم هذا الدليل فان
بة المزيد من التفاصيل

أجل .. أجل

لقد علمنا أن هذه الأرض بها خيرات
كثيرة ، ولكن أهلها مشغولون عنها
بالصراع من اجل الزعامة ”



يا لها من خيرات ! أدفع نصف عمري لمن يمكننا من العيش في هذه الأرض !



هيا يا رفاق. علينا أن نقسم أنفسنا.
سأبقى أنا هنا مع الحارس كي أعطي
صداقتي به ، أما أنتما فعليكما
الانتشار داخل "الأرض الطيبة" لتلقى
التعليمات



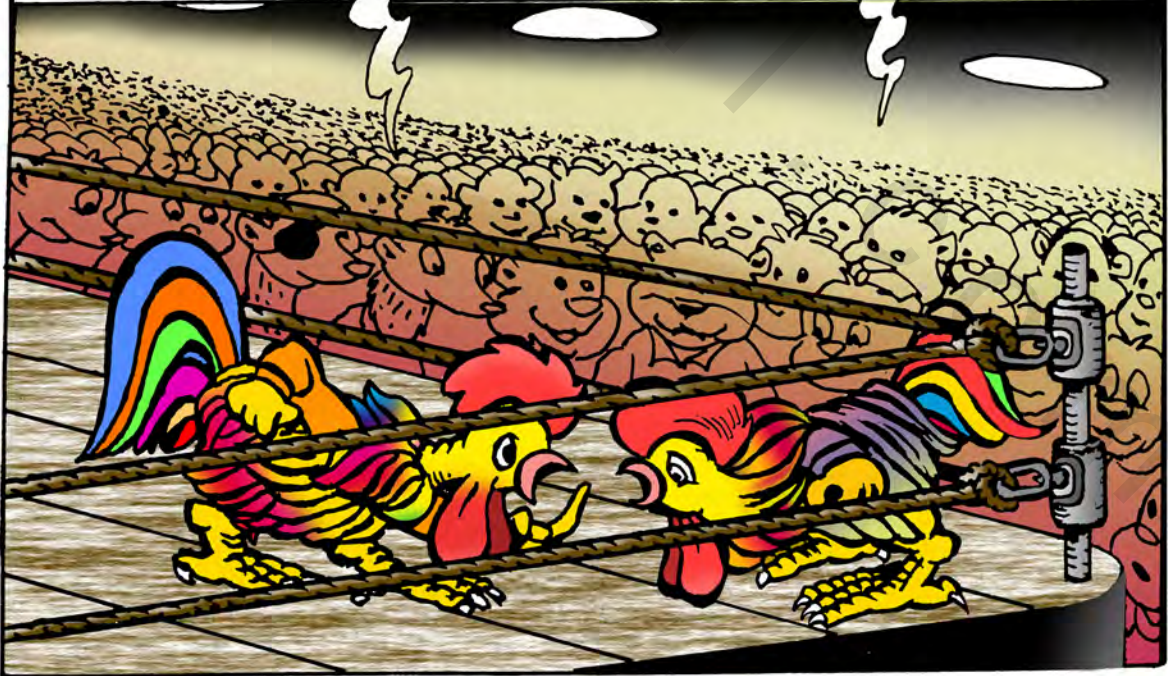
رائع!! رائع!!
صراع حتى الموت
من أجل الزعامة .



ها..ها.. سأغلبك يا "ديكو"
وسأوقع بريشك الجميل على
بطاقات المعجبين.

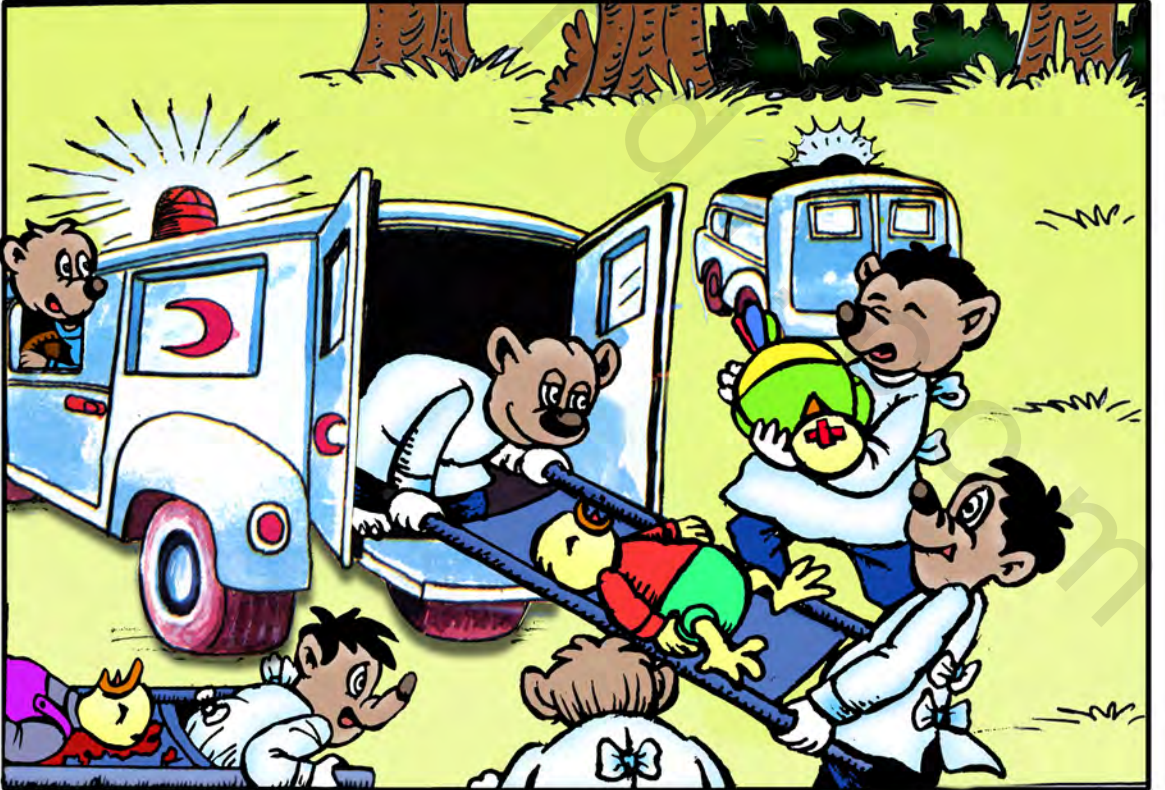
و في ملاعب "أبي الريش"

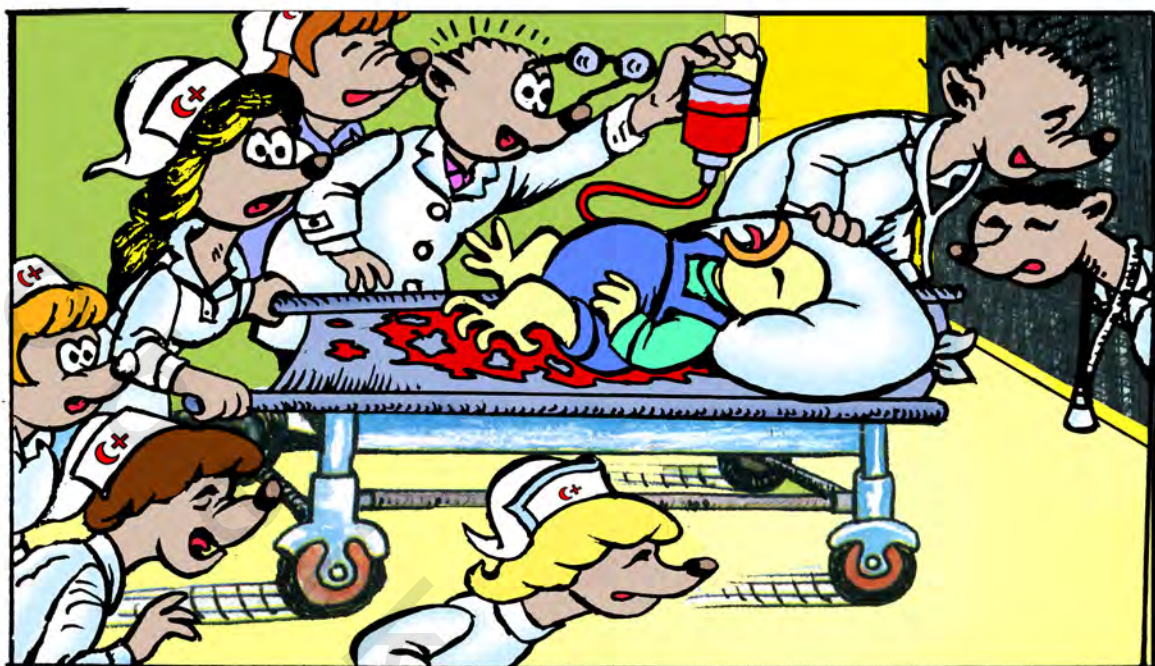
هل لك أمنية أخيرة يا أبا رقبان ؟





النجدة.. النجدة..





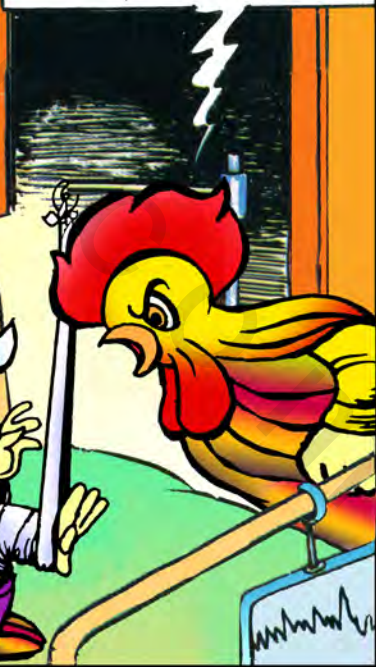
"كلبوب" هو الذى
هاجمنا.



نعم..
أنا أعرفه من
وجهه المميز.



هل أنت متأكد أن
"كلبوب" هو الذى
هاجمكم ؟



نعم.. إننى فى
ورطة كبيرة.



علمنا أنك
فى ورطة يا
"كلبوب"

أهلاً بكما.
جئتما فى الوقت المناسب.



ولكن إدارة هذه المصالح
تحتاج إلى قوة.



لا تخف يا "كلبوب" سنرعى
مصالحك إذا أبعدك المجلس
عن هذه الأرض

أخشى أن يديننى
"مجلس الحيوان"
ويبعدنى عن
الأرض الطيبة."



وسنكون عند حسن ظنك
دائماً أيها الصديق



حسناً !

اطمئن يا صديقي
فنحن لا ينقصنا ذلك



نعم. انه
و"عد كلبوب".



أهذا وعد ؟!

الآن اطمأن قلبي ، سأسلمكم
مفتاح الأرض الطيبة إذا
حكم المجلس يا بعاى عنها



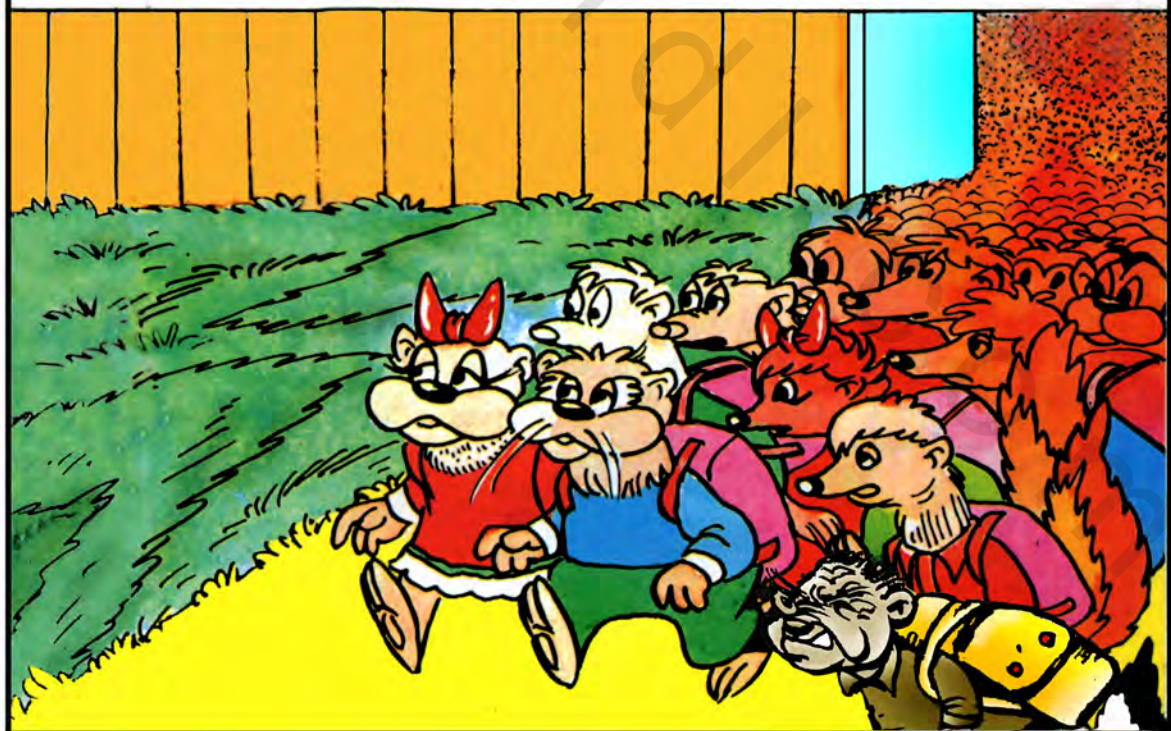
واحتفل « بنو عرس » بعد أن وفى « كلبوب » بوعده ،
وسلمهم مفتاح « الأرض الطيبة » .



أدان المجلس « كلبوب » ،
وحكم بإبعاده
عن « الأرض الطيبة »



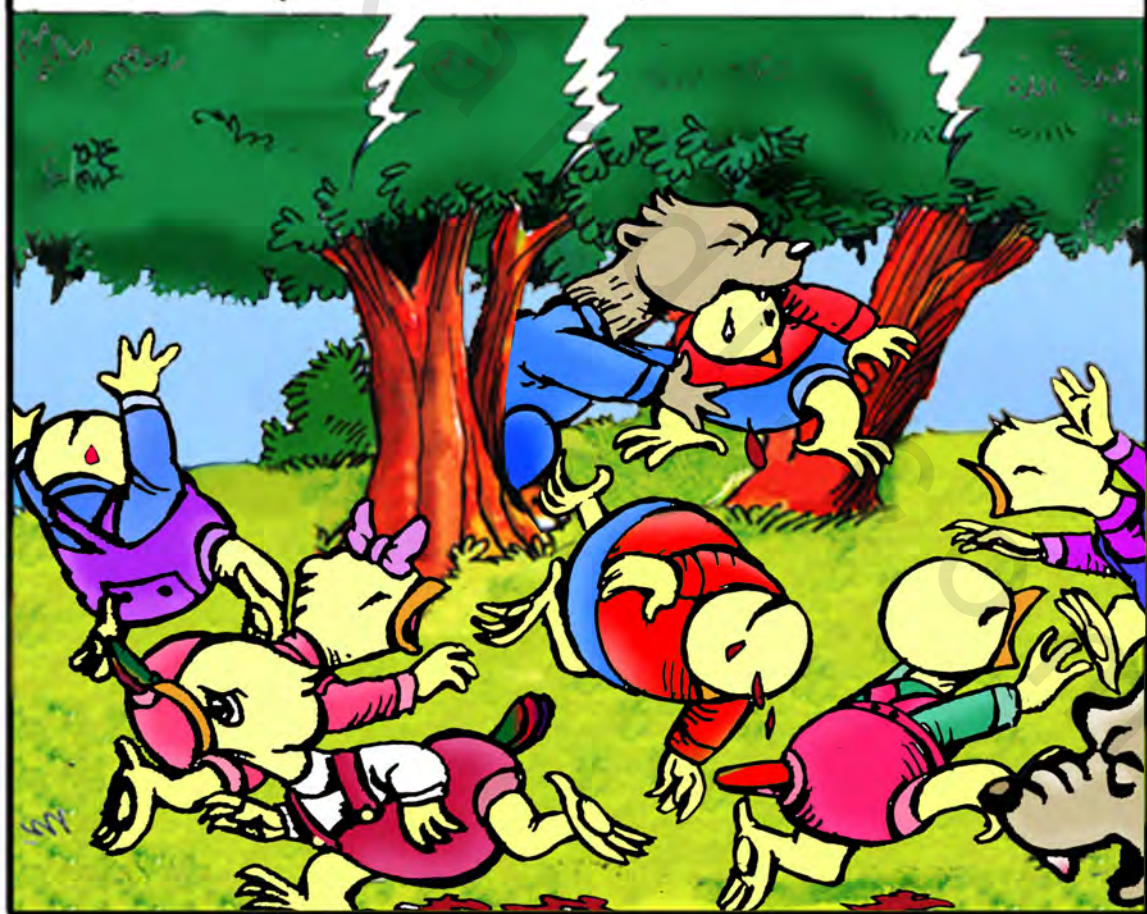
فتح « عرسان » بوابة « الأرض الطيبة » أمام « بنى عرس » المشتتين
فى الأرض ، فأقبلوا من كل مكان إلى « الأرض الطيبة » .



لاداعى لاستخدام الأقنعة بعد اليوم...

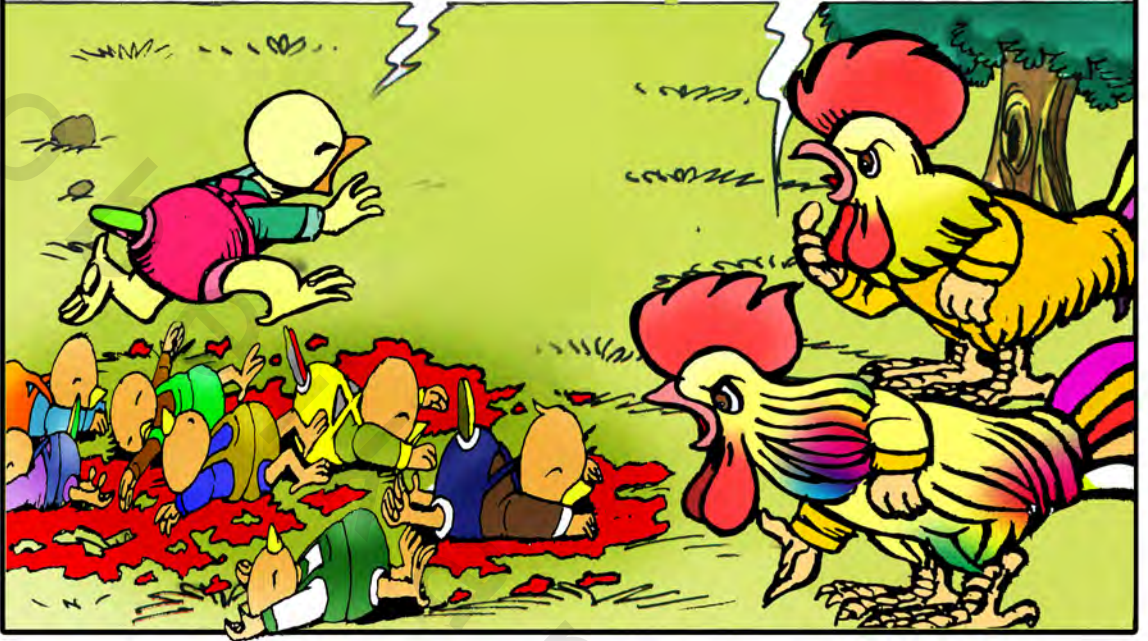


النجد اااا.. النجد اااا.. النجد اااا..



« بنو عرس » قتلوههم وشربوا
من دمائهم .

ماذا حدث ؟!
من فعل هذا ؟!



اتبعون أيها الديوك . سنقضى عليهم .



لا فائدة من المقاومة أيها الديوك. سلموا أنفسكم .. أنتم محاصرون من كل جانب .

هاااااااا... انتصرنا.. انتصرنا..

هَزَمْنَا
بَشَر هَزِيمَةً.

وَطَرَدْنَا
"بَنُو عَرَس"
مِنْ أَرْضِنَا.

لَقَدْ اَنْدَفَعْنَا وَرَاءَ
"دِيكُو" وَنَحْنُ نَظُنُّ
أَنْ فِي رَأْسِهِ خَطَةٌ!..

هَه! كَانَتْ
رَأْسُهُ خَاوِيَةً



عندى

مفاجأة.



لماذا ؟

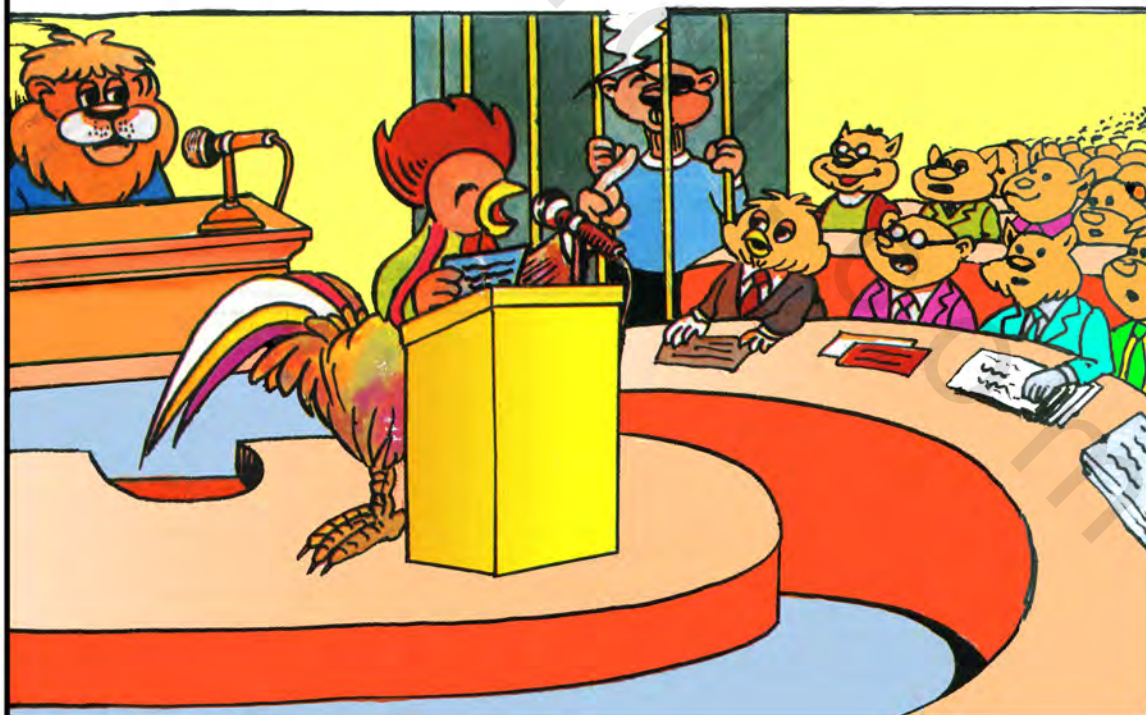
لا تخف

يا "عرسان".

أخشى أن يديننا
"مجلس الحيوان".



لقد كان للكوكوكاك حخته عندما عاقبهم بالحرق من قبل ، فهم قوم
دمويون مفسدون . لذا أطلب معاقبتهم وإخراجهم من " الأرض الطيبة".



نو..نو.. أنا أوافق.



بعد إدانة المجلس "بنى عرس"،
ندعوكم للتصويت على هذا القرار.



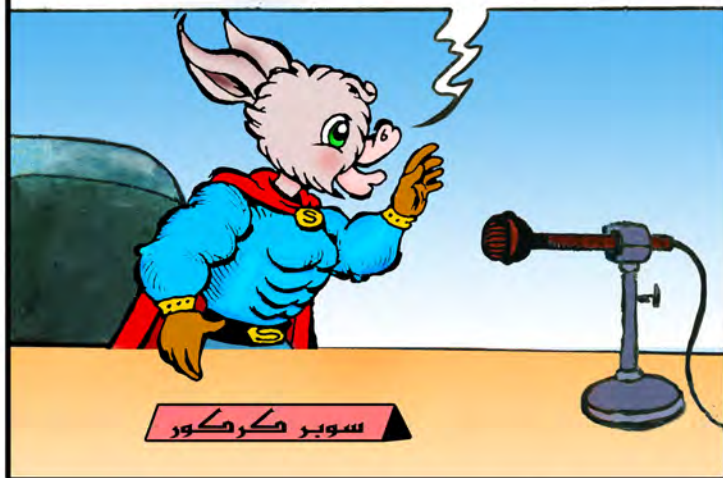
غرر..غرر..أنا أوافق.



ويك..ويك.. أنا أوافق.



هاااا..هاااا..أنا أعارض.



صو..صو..أنا أوافق.



هذا مدهش
حقاً!

لا أدري كيف وافق
المجلس على قبول
هذا الأحمق عضواً فيه.

يا للمهزلة!!
لقد أحبط "سوبر
كركور" قرار المجلس.



حسناً.. يجب
تعميق هذه
الصدقة.

"سوبر
كركور" صديق
ونحن نحمل
مصالحه.

نعم ولكن المهم
أن يستمر ذلك!.

ألم أقل لك أن
لدى مفاجأة؟!



عدوان جديد ...

مشكلة ...

لقد تعرض
سوبركركور
لحادث مهين .



إذ رغم أنه يساندنا فى الجرائم التى نرتكبها
فى الأرض" الطيبة وفى الإفلات من القانون

فقد راح يتساءل فى براءة يحسد عليها ..
لماذا يكرهوننا ؟؟؟ !!!!!!!!!

لماذا يكرهوننا ؟؟؟ !!!!!



ورد عليه أحدهم بأحذية" الدمار الشامل".

يا إلهى !!! لقد كان الحادث مهينا مهينا مهينا .



إننى أخشى أن يتخلى
عن مساندتنا نهائيا

لا تخف .
عندى مفاجأة .

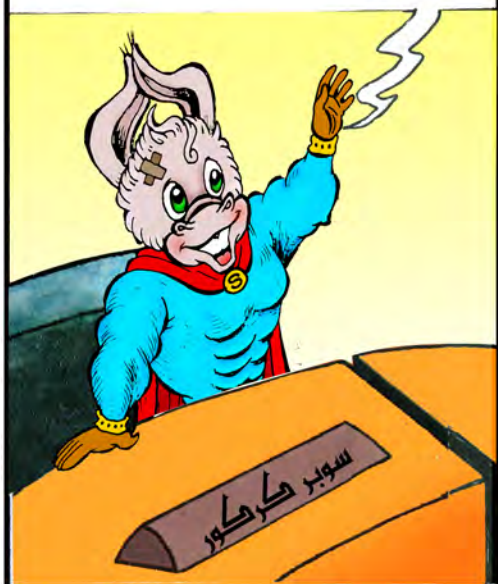


وفى مجلس الحيوان من يوافق
على قرار إدانة "بنى عرس"
فليرفع يده .





بلى.. أنا أعترض.



أليس لأحد اعتراض؟!

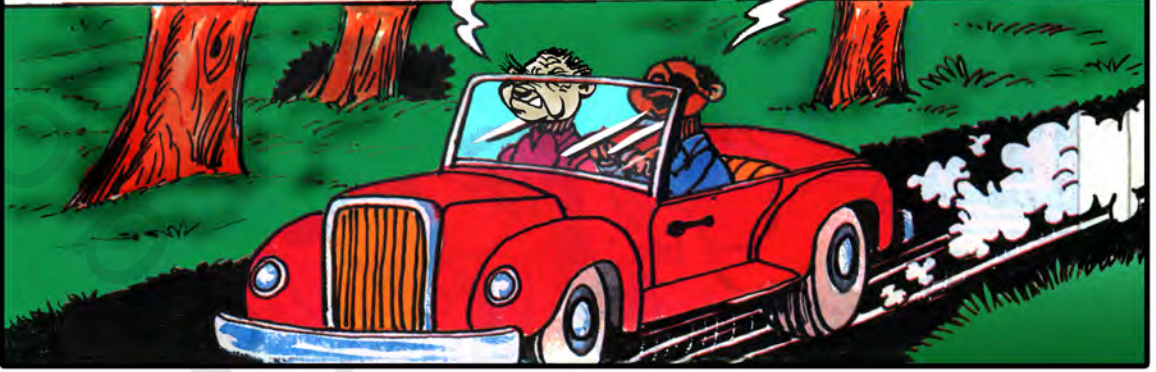


كلا.. ولكنها
ستكون..
المفاجأة الكبرى

ماذا؟!
هل انتهت
مفاجأتك؟

لا تخف. سأدخل
القفص بدلاً منك.

عدوان جديد
الهجوم هذه المرة تجاوز
حدود "الأرض الطيبة"



وبعد سنوات

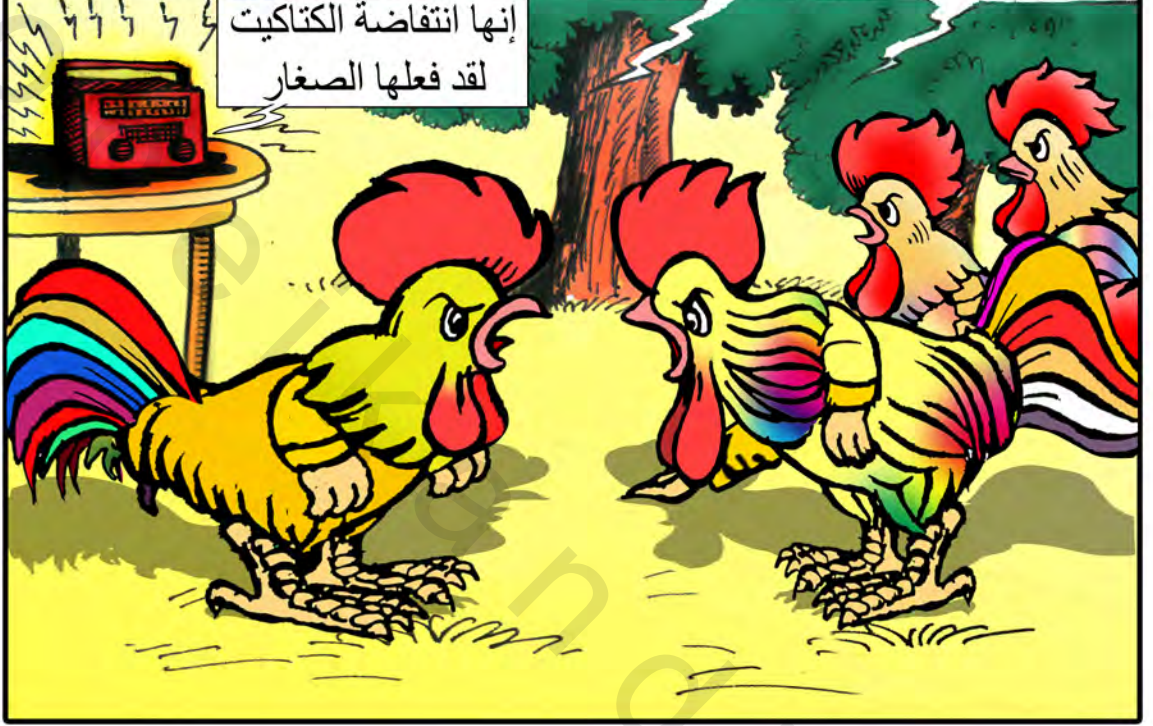
أُتِسمع!!؟

نعم أسمع !

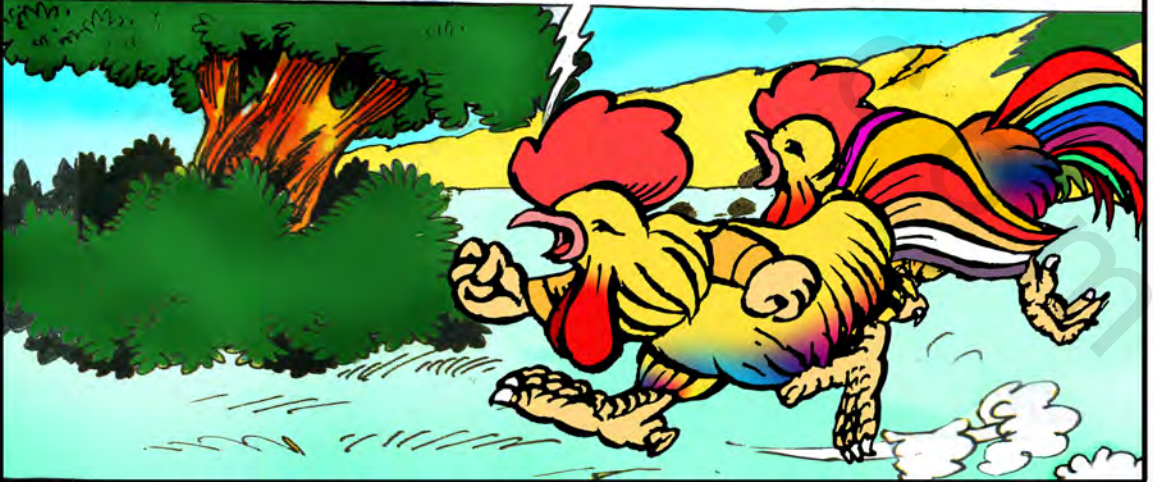
لقد كسروا
حاجز الخوف

هذه فرصة لتوحيد
الصف ونبذ الخلافات

إنها انتفاضة الكتاكيت
لقد فعلها الصغار



أسرعوا .. يجب ان نساندهم !!



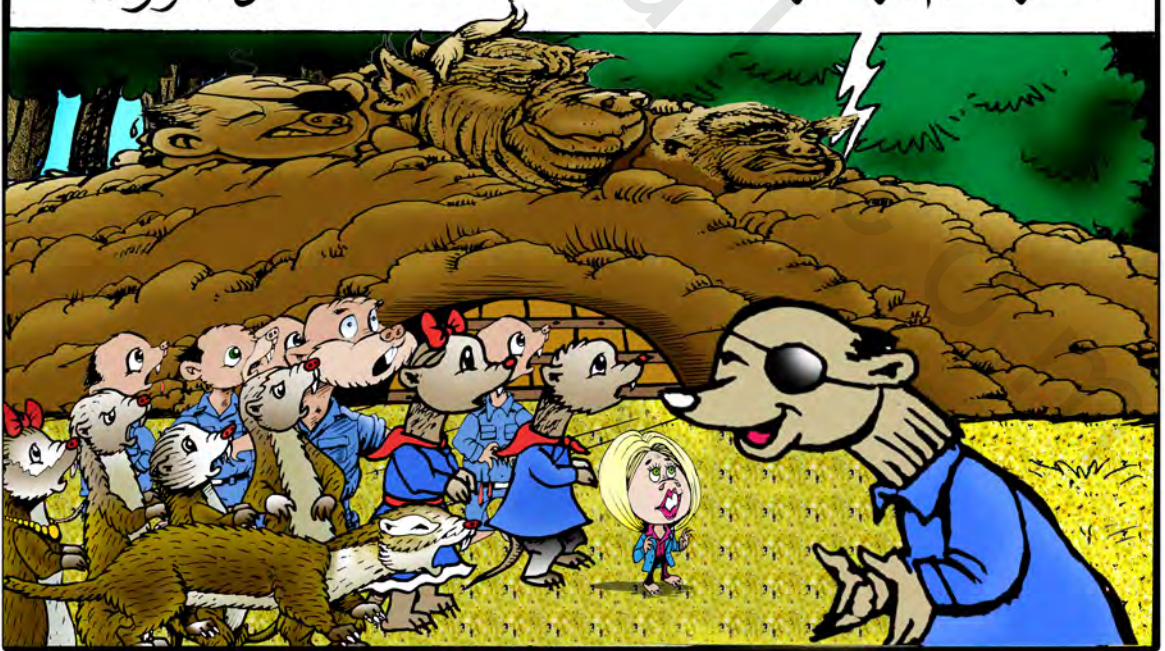


نحن بفضل الله
مستعدون دائماً
لمواجهته..

كانت المفاجأة كبيرة على العدو بفضل إيمانكم
بالله يا أبطال.. ولكن تأكدوا أن العدو لن يسكت.



على جميع "بنى عرس" الاستعداد لهذا الهجوم. نظموا
صفوفكم ، وأعدوا الخطط المناسبة للقضاء على الثورة.



سنهاجم من البحر ومن فوق
الأرض. ومن تحت الأرض.



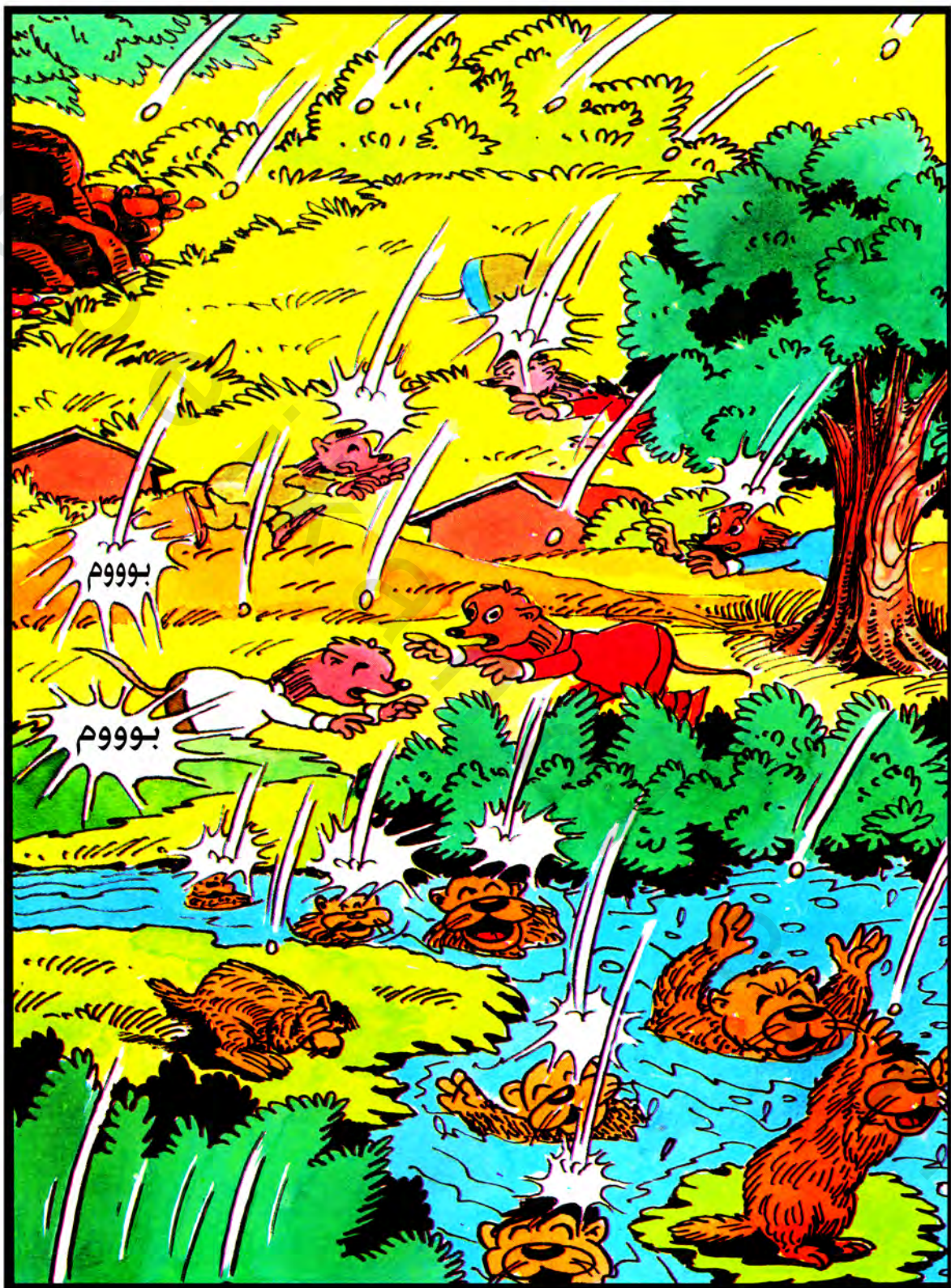
سيكون الهجوم قبل طلوع الفجر على
ثلاث مزارع هي: ديكو، وكوكو، وأبو الريش



يجب إخلاء هذه المزارع الثلاث
فورا، ثم مجتمع لوضع خطة مضادة.

سيهاجمون بثلاث فرق قوية
هذه المزارع الثلاث.



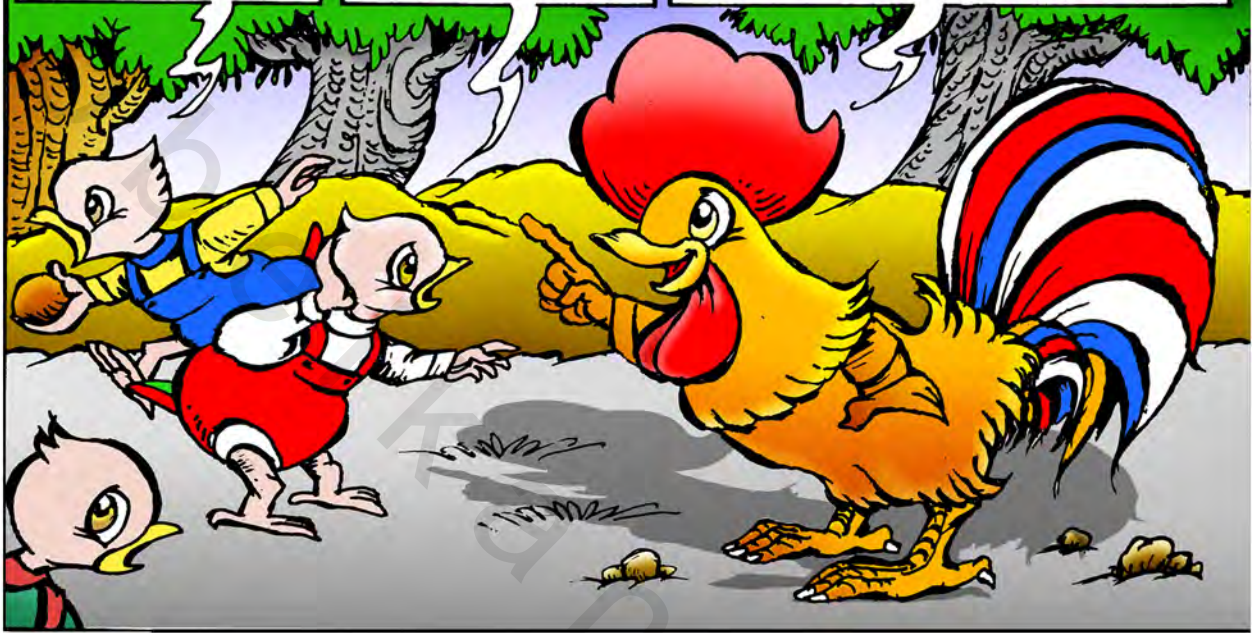




إنه صوت
الحجر
والشجر!!

يا إلهي! أسمع
صوتا ينادي من
مكان قريب

قضينا عليهم بفضل الله..
ولكن هناك واحدا منهم مازال هاربا



أيها الكتكوت أسرع.. هذا "ابن عرس" يختبئ ورأى تعالى فاقطله



النهاية